@ 129 @ ويقال ولكل أمة قبلكم قبلة أمرتهم بأن يستقبلوها ! 2 2 ! يقول بادروا الأمم بالطاعات .

ثم قال تعالى ^ أينما تكونوا يأت بكم ا ^ يعني يقبض أرواحكم ويجمعكم يوم القيامة ^ إن ا على كل شيء قدير ^ أي هو قادر على جمعكم يوم القيامة $ سورة البقرة الآيات 149 - 150 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول حيث صليت ! 2 2 ! بالصلاة ! 2 2 ! يعني نحوه وتلقاءه ! 2 2 ! أي التوجه إلى الكعبة بالصلاة هو الحق من ربكم ! 2 2 ! يعني يجازيكم بأعمالكم ^ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس ^ أي لكي لا يكون لليهود ! 2 2 ! لأنهم يعلمون أن الكعبة هي القبلة فلا حجة لهم عليكم ! 2 2 ! يعني إلا من ظلم باحتجاجه فيما وضح له كما يقول الرجل لصاحبه مالك علي حجة إلا أن تظلمني وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني ولا الذين ظلموا لا حجة لهم عليكم وذكر عن أبي عبيدة أنه قال ! 2 2 ! أي ولا الذين ظلموا فهذا موضع واو العطف فكأنه قال ليس للناس عليكم حجة ولا الذين ظلموا منهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! بانصرافكم إلى الكعبة ! 2 2 ! في تركها قرأ نافع في رواية ورش 2 ! 2 ! بغير همز والباقون ! 2 2 ! بالهمز لأن أصله لأن لا وإنما أسقط نافع الهمزة للتخفيف ثم قال تعالى ! 2 2 ! بتحويل القبلة وبإرسال الرسول ! 2 2 ! أي لكي تهتدوا من الضلالة $ سورة البقرة الآية 151 $ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم 2 ! 2 ! يعني القرآن وقوله ! 2 2 ! يعني من العرب ويقال آدمي مثلكم لأنه لو كان من الملائكة لا تستطيعون النظر إليه فأرسل آدميا مثلكم يتلو عليكم القرآن ! 2 2 ! قال